

## تفسير سورة التوبة (02) تفسير الآيات 41-61 | الشيخ عبد

### القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - 00:00:02

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء. والله عليم حكيم - 00:00:25

ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين ولي جاه والله خبير بما تعملون قبل هذا المقام من كتاب الله عز وجل - 00:00:49

ذكر الله عز وجل في الاية التي قبلها التحضيض والتحريض والحث الحظ على قتال اعداء الله بأسلوب هو اعلى اساليب البلاغة والفصاحة في مثل هذا المقام من التحريض والحض وبذل النفس والنفيس وبذل النفس والنفيس في قتال اعداء الله الناكثين للعهد - 00:01:24

الناقدين للوعد المكذبين بايات الله الطاعنين على في على دين الاسلام هذه كلها تحريضات قوية لترغيب منين في الجهاد في سبيل الله هذا كان المقام بعد ان انتهى من هذا التحضير - 00:02:05

شرع من هنا من هذا المقام في تجريد الامر بقتال اعداء الله. فيه فرق بين التحريض على القتال وبين الامر بالقتال. العادة يكون التحريض قبل الموقع ويكون التحريض قبل يعني القيام بالفعل بهذا الامر - 00:02:25

كما قال عز وجل يا نبي حرف السورة السابقة حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين وان يكن منكم مائة يغلب الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون. الان خفف الله عنكم وعلمنا فيكم ضعفه. فان يكن منكم مائة صابرة يغلب مئتين وليكن منكم الف - 00:02:48

الفين باذن الله والله مع الصابرين هذا نوع من التحريض حرض المؤمنين على القتال وفي المقام السابق قبل هذا المقام من سورة التوبة التحريض الظاهر الذي تلوته عليكم الليلة الفائتة وفسرته بما يسر الله عز وجل الكلام عليه من - 00:03:08

هنا بدأ يجرّد الامر للمؤمنين يأمرهم امرا جازما امرا جازما بقتال اعداء الله ويبشرهم بعد الامر بخمس بشائر يبشرهم ان نفذوا امره يبشرهم ان استجابوا لامري وهم مستجيبون هم الذروة في اولياء الله - 00:03:26

امامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قائدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون الذين وهم خير من مشى على الارض خير من مشى على الارض من اصحاب الانبياء - 00:03:58

يعني لم يمشي على الارض احد افضل من اصحاب النبي محمد الا المرسلين اللي الله اعطاهم الرسالة من الامم السابقة هذول الافضل من اصحاب محمد حتى ولو كان نبي ولو لم يكن رسول - 00:04:09

يعني جاء لتقرير شريعة سابقة ولكن ما عدا الانبياء والمرسلين السابقين فجميع اصحاب محمد لم لم يصل احد من اصحاب السابقين الى الدرجة التي وصل اليها جميع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:25

كما ميز الله نبيه بانه شيخ المرسلين وامامهم وافضلهم بل افضل الخليقة اجمعين بل افضل من جبريل ومن جميع الملائكة من من

جميع ملائكة الرحمن وافضل خلق الله جميعا كما قال بعضهم. وافضل الخلق على الاطلاق نبينا فمن عن الشقاق. والانبياء يلون -

[00:04:45](#)

في الفضل. الانبياء وخصوصا اولي العزم. اولي العزم والمرسلين يلون محمدا. ثم بعد ذلك غير غير اولي العزم من المرسلين ثم الذين ليسوا المرسلين فاذا قال لهم قاتله بيقول لبيك لبيك - [00:05:05](#)

لا يتناول لا يتوانون لا يعني لا يحصل لهم تأني ولا توالي في تنفيذ امر الله لكن بشرهم في الحال بعد الامر مباشرة قاتلوهم اللي

حرضتكم على قتالهم في الاية السابقة اللي حرضتوكم على قتالهم في الاية السابقة؟ قاتلوهم وش يعطيكم - [00:05:23](#)

خمس بشارت على عدد اصابع اليد لكن كل واحدة منها كافية شافية كل واحدة من هذه البشارت الخمس كافية شافية كافية في ان

الانسان يقول لبيك لبيك ويسارع الى كل ما - [00:05:46](#)

لعرض مهجته للموت في سبيل الله انا قلت اكثر من مرة ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلم ان واحدا منهم قتل وهو

مدبر ابدأ على الاطلاق - [00:06:02](#)

ما في واحد من اصحاب محمد فر من القتال. الفرار اللي حصل يوم بقى يوم حنين مفاجأة مفاجأة ما كانوا لها. لانه لما نزلوا الوادي

وادي حنين وثقف كمن لهم وراء الجبال وكانوا - [00:06:21](#)

من ابلغ الناس في الرماية اللي هم الفقيه اهل اهل حرب ما فيهم ريب والصحابة ما دروا انهم كاملين لهم في هذا المحل.

بمجرد ما بدأ القتال على طول ما واني بلتة جاءتهم من كل - [00:06:38](#)

وين يروح ما هو فرار من القتال فرار ولذلك لما قال الواحد افررتم رسول الله؟ قال قال لواحد يا اخي حتى لما قالوا قال انت بل انتم

الكرارون لو واحد يعاير وراعي الجماعة قال انتم الفارون قال لا والنبي بل انتم الكرارون. لان مثل ما قال لامرئ القيس في في

ولا عنترة - [00:06:56](#)

في حصانه يقول بيكرن مكرن مفرن يعني الحرب هكذا رايح جاي يجري يمينه يدور له يدور له طريقة ما هو يهرب من القتال لا

يقول مكرن مفرن يعني يقبل ويدبر مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر - [00:07:21](#)

ان حطه السيل من علوا مكرن مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عدو فالصحابة عندما فوجئوا صحيح لكن فيهم ناس

وهم يشوفون الدنيا طايرة شرق وغرب. ثبتوا كالجبال الراسخة. على رأسهم محمد صلى الله عليه وسلم. وحوالي اتناشر عشرة من

اتناشر من - [00:07:41](#)

الاتناشر الف اللي سبت مع النبي حوالي اتناشر يعني كل افرح منه تسعمية تسعة وتسعين وقعد واحد لكن ما فعلت المسألة بمجرد ما

حصل هذا وقف النبي على البغلة عليه الصلاة والسلام. والنبي بمجرد لما قال الرجل عندما قال بلو على حنين وشاف العدد -

[00:08:05](#)

اتناشر الف وطبعا فيه احاديث شبه موضوعة لا يغلب اثنا عشر من قلة هذا غير صحيح. النبي ما يقولها ولا تأتي في شريعة الاسلام

لان شريعة الاسلام لا تعتمد لا على القوة العددية ولا على القوة المعنوية. صحيح يأمرنا باعداد القوة واعدوا لهم ما استطعتم -

[00:08:27](#)

من قوة ومن رباط الخيل. بس ميسي ما يقول علق عصاك حتى يرى حيث يراها ولدك. لارهاب اعداء الله لارهاب اعداء الله. مثل ما

يقول في المثل علق عصاك حيث يراها ولد - [00:08:52](#)

لكنهم لا يعتمدون على على العدد ولا يهيئون العدد والعدة ويذلون الاسباب لكن عمدتهم وعقيدتهم بالله عز وجل واعتمادهم عليه لا

يتوكلون على اي شيء من خلق الله قاطبا. لا على الملائكة - [00:09:08](#)

ولا على الانبياء ولا على الصالحين انما يتوكلون على الله وحده. وما النصر الا من عند الله. ان الله عزيز حكيم وما النصر الا من عند

الله العزيز الحكيم العزيز هو الغالب وحده. القاهر وحده الذي يضع كل شيء في موضعه الذي - [00:09:28](#)

لا ينبغي ان يكون الا هكذا النبي لما شافهم يمين ويسار وقف على البغلة والبغلة معروف العلماء علماء الحرب يقولوا ما هي حقة

حرب البغلة ما هي تصلح للكر والفر اللي يحصل للكر والفر الفرس والحصان - 00:09:48

حتى الجمل ما يصلح يكرر الفرق. حتى الجمل ما هو الة حرب الجمل قالت حمل والبغل قالت حمل والحمار قالت ما يصلح للحرب.

لكن اللي يصلح للحرب الفرس ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول الخيل - 00:10:06

الخيال معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم. يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام وهذا من آيات الله للنبي الامي

وانا قلت كثيرا الان مع الصواريخ والدبابات والطائرات واشكالها والوانها - 00:10:21

واللي بشخص يقودها واللي من غير شخص يقودها ما استغنوا عن الخيل الى يومنا هذا في جميع دول العالم. الى اليوم الى اليوم

وجميع دول العالم الم عندها سلاح الخيالة - 00:10:42

امريكا الى روسيا الى الشرق الى كلهم ما يستغنوا عن السلاح. اللي النبي اشار اليه بقوله الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم

القيامة. يعني ما هو بس في العصر الاول. تغيروا تمدنوا تقدموا وجابوا صواريخ وجابوا طيارات لكن لا يستغنوا عن الخير -

00:10:59

النبي كان راكب البغل ومع ذلك يصرخ باعلى ينادي باعلى صوته ينادي باعلى صوته انا النبي لا كذب. مع ان العلماء يقولون ليش

يقولوا كده؟ لان العدو عدو ما يتمنى الا ان يسمع صوت - 00:11:19

عشان يوجه الحرب اليه ويوجه الطعنة اليه. يعني عادة القائد ما يبين نفسه في المعركة. لانه كل سيوف اعداءه تتوجه اليه. وكل

رماح اعداء ورمال اعداء تتوجه اليه لانه اذا سقط سقط الباقيين - 00:11:34

اذا سقطت صلاة الباقيين لكن النبي مؤمن بربه واثق في نصره مطمئن الى وعده ما عليه خوف يقول انا النبي لا يشرح انا النبي لا

كذب. انا ابن عبد المطلب وابو سفيان ابن الحارث رضي الله عنه ماسك زمام البغلة - 00:11:53

والعباس يركضها يقول له ناديم لان العباس كان الصوت في نادي باعلى صوته يا اصحاب الشجرة يعني يا اهل بيعة الرضوان يوم

الحديبية يا اصحاب السمرة السمرة هي الشجرة شجرة الرضوان اللي عندها البيعة - 00:12:13

بمجرد ما سمعوا صوته انعكفوا مرة واحدة عليه كما تنعكف النوج او الابقار اللي شافت ولدها وكان عنها فانعطف وعليهم عليه جميعا

وما هي الا لحظات حتى دحر الله الكفار دحرا قويا واخذوا اموالهم واولادهم - 00:12:33

هذا ونساءهم وان كان من اكبر الغنائم اللي كانت غنائم يوم حنين نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذا اعجبتمكم كثرتمكم فلم

تغن عنكم شيئا وضاعت عليكم الارض بما راحل ثم لا تنذرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى - 00:12:53

وانزل جنودا لم تره وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين فالنبي الاسلام ما يعتمد على على العتب. يأمرك باعداد القوة الحين انت

لو عندك ارض الله ممكنك منها وخولك لا عندك ارض زراعية زينة - 00:13:09

والمياه قريبة منها. انت تقعد في البيت وتقول خليها الله ينزل عليها مطر من السما. او يخلي واحد ويروي لي ويزارع لي. ويجي

واحد يبذل يكلفك بانك انت تبذر الحد - 00:13:30

وترويها وتسقيها اما باليه او الثانية اذا كان ما ينزل عليها ماء من السمك لكن لا ينبغي لك ابدًا بحال من الاحوال ان اصدقاء في غير

فضل الله فلا تعتقد على ان غارته اذا لابد ينجح. ولا تكن في غادر انه ضروري انا اللي بيدي ده باكل منه انا وعيالي وعيال عيال

عيالي. لا - 00:13:44

ما عليك من لا من نفسك ولا من عيالك. وعلى الله قصد السبيل. فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقكم. وكان كل ما قلت لك عمر يضرب

اللي يلاقيه قاعد في - 00:14:07

او قاعد في الشارع يضربه ويقول ان الله يعني هذا تواكل وتخاذل. ان الله ان السماء لا تمطر ذهبًا ولا فضة ولكن الله يقول فامشوا

في مناكبها وكلوا من رزقه - 00:14:17

انتم عليكم تسعون وعلى الله قصد النجاح عليك تبذر الحاب وترجو التمن المرض. فربنا يقول هنا خمس بشاير. البشارة الاولى يقول

قاتلوا عندما امركم الامن قاتلوا. اسمع ايش يقول؟ يعذبكم الله بايديهم هذي - 00:14:32

واحدة يعذبهم الله بايديكم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم. انتهت البشائر الخمسة. الذي قوله ويتوب الله على من شاء كلام جديد تألف لبيان ان باب التوبة لهؤلاء الملعين مفتوح. فان تابوا تاب الله عليهم والاسلام يجب جميع ما كان قبله من معاصي وسيئات - [00:14:50](#)

فلو تابوا ما كأنهم ارتكبوا جريمة القتل لا شرك ولا غيره الاية بس التذليل هذا ما هو اسأل الواو في قوله ويتوب السلام لانه لو كان معطوف كان يقول ويتب - [00:15:21](#)

لان كلها مجزومات في جواب الامر. قاتلوهم يعذبهم. هذا فيه جواب الامر قاتلوهم. يعذبهم الله بايديكم ويخزيهم ادي اثنين وينصركم عليهم ادي ثلاثة ويشفي صدور قوم مؤمنين. ادي اربعة ويذهب غيظ قلوبهم - [00:15:35](#)

خمس بشائر كل بشارة منها كافية الى ان الانسان يسارع الى طاعة الله والقيام بامر الله في قتال اعداء الله. بمجرد ما يسمع هذه البشائر وطبعا اللي انا زمان من حوالي شهر او شهرين لما سأل السائل يقول ان بعض الصوفية يقول انا ما عبدتك انا ما عبدتك يا -

[00:15:55](#)

طمعا في جنتك ولا خوف من عقوق وانت حمار؟ تجاهل ده ما يدري عن الدين ولا عن الدنيا ما هو طمعان في الجنة وربنا يجعلها بشارة في اولكم في جميع آيات القرآن يبشرهم برحمة منه ورضوان وجنات يقول ما ابينا جنتك ولا - [00:16:22](#)

انا ما بدى جنتك يا رب هذا معناه انه منحرف ما يعرفون اصول الدين ولا فروع الدين وانا ضربت لكم مثل من تخبط هؤلاء مثل اللي اشرت اليهم الماء لما سألتني السائل عن هؤلاء الذين يقولون ان ما نزلت التوبة ما جاء فيها بسم - [00:16:39](#)

بسم الله الرحمن الرحيم لان الله ذكر فيها ابو بكر فمن بغض الله لابي بكر ما ذكر بسم الله يا عدو الله وش يدخل هذي في هذي؟ ما دام ربنا اثني على - [00:16:57](#)

فابي بكر فيها كل البسمة دازت تجيب من عندك اختراع بانه علشان الله يبغض اباك طب ينزل ليه الثناء عليه عليه ينزل السماعه اذا سلموا من الصلاة يقولوا خان الامين. خان الامين. طب اذا كان امين - [00:17:07](#)

ليس في الامين اللي يكون ما يصير امين. اللي في تناقض تناقض لا نظير له في تناقض ما عنده وعي. لو كان عنده وعي ما تناقضوا هذا التناقض. مثل ما يقول - [00:17:30](#)

ان ربنا قتله اليهود ربك يقتله اليهود الرب يكتب اليهود ربنا قتلها اليهود وصلموه. انتم ما عندكم عقل؟ ما عندكم. الرب يقتل. القاهر القادر هو اذا لم يكن قادرا قاهرا - [00:17:41](#)

ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه وله المثل الاعلى الحي القيوم السميع البصير القادر على كل شيء ما يصير اله هم العلماء يقولون في دليل دليل التنازع لو كان فيهما الهة ان الله لفسدنا لان اي واحد منهم من الالهة ويقول ضرب الله مثلا - [00:17:55](#)

رجلان ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون. واحد عنده عنده اكثر من شيء من سيد. عبد الكل له اشتروه جماعة من السوق اربعة او خمسة من التجار صار هذل وربع وهذل وخمسه وهذله عشر وهذله كذا وهذول كذا. هو ملزوم بطاعة اوليائه اللي هم سادته.

يا بيطيع مين ولا مين؟ اذا قال له هذا شر - [00:18:16](#)

واذا قال له واحد يروح جنوبه قال له الثاني في ناس بروح شمال يطعم ايه؟ شركاء متشاكسون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان متى؟ الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون. اكثرهم لا يعلمون. هذه من آيات الله ولله الحمد -

[00:18:41](#)

امة محمد هي انور امة في العالم كله وهي ارجى امم الدنيا كلها اذا استمسكت بكتاب الله وسنة رسوله شرط اما كونه يقول انا مسلم ويتعامل بالزنا والخمر ويبيح يحطون بيوت للدعارة مفتوحة الابواب. وكانوا في بعض الازمنة السابقة في تركيا - [00:19:01](#)

يحطون عليه وغيرها والانجليز وغيرهم لما دخلوا بلاد المسلمين يحطوهم بيوت للدعارة ويحطوا عليه عسكري يحرسونها. والناس الدعارة. في ارض اسلامية في اراضي المسلمين يفتحون بيوت للدعارة بيوت للخمرة بيوت لكذا بيوت لكذا بيوت للشرك

بالله. بيوت لعبادة غير الله يقرونها ويجيزنا - [00:19:21](#)

اسلام سوري دا ما هو اسلام حقيقي. الاسلام الحقيقي ما لما ما يصير بهذه المثابة فربنا تبارك وتعالى يبين بشاير هنا فيقول قاتلوهم  
وش البشارة الاولى يعذبهم الله بايدك وفيها اشارة كبرى - [00:19:41](#)

لقوله يعذبهم الله بايدكم البشارة الاولى فيها بشائر وفيها اشارات واضاءات في قوله يعذبهم الله بايدكم هي جملة واحدة في  
جواب في جوابي الان يعذبهم الله بايدكم يعني يقول انا امن عليكم باني فرضت عليكم القتال - [00:19:59](#)

لتتشرفوا بالجهاد في سبيل الله وليحصل لكم اجر المجاهدين. لان للمجاهد للمجاهد درجات ما بين الدرجة والدرجة مسيرة ما بين  
السماء والارض كل درجة. مسيرة للمجاهد للي يخرج مجاهد حتى لو ما حضر معركة القتال. افرض انه خرج ناداه اولي امر المسلمين  
ليخرج فخرج وهو مات في الطريق. ومن - [00:20:24](#)

من بيته مهاجرا الى الله ورسوله. ثم يدركه الموت وقد وقع اجره على الله. فيقول لهم انا امرتكم بالقتال ما هو لاني محتاج لتقاتلوا انا  
قادر ان اجعل جميع الامم على قلب رجل واحد. كلهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمد - [00:20:54](#)

رسول الله. انا قادر على ان كل واحد يعادي المسلمين اخفف به الارض في الحال لان ما هو صعب على الله واحد مرة يعني ما قام  
واحد من الناس يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام في معنى حديثه خرج من بيته يجوز - [00:21:16](#)

رداءه اغتبالا وعجبا كل عمل خاطئ انه ثوبه طول وصار يجز ثوبه على الارض مثل ما يعمل بعض الناس في عصرنا وقبل عصرنا اذا  
كان اغناهم الله ووسع عليهم يبدأ الواحد منهم يلبس له - [00:21:38](#)

او يثبت له ده او ثواب ولا ده ويجرجره ويبدأ يخم وراه مثل المرة اللي عاملة لها زي اللي وراها يبدأ يقوم التراب وراه. كل من الكبر  
والغطرسة التي لا قيمة لها - [00:21:56](#)

هذا لما اغتال بثوبه ومشى به مختال امر الله الارض فخسفت به فيجرجر فيها الى يوم القيامة هم زنى ولا سرق كل عمليته خالف  
نهج الدين في انه يجز ثوبه. والنبي يقول من جر ثوبه خيلاء لم ينظر لله في معنى كلمة سعيدة. يوم القيامة - [00:22:08](#)

هذا وخلي خسف به الارض ومثل ما خسر بقارون لما خرج قومه على قومه في زينته وعنده من الدنيا من الكنوز ما ان مفاتيحه لا  
تنوء بالعصبة القوى وش سوى له؟ طور قلب الجاهلين وقالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون - [00:22:33](#)

انه لذو حظ عظيم. ما دام جات له الدنيا بحذافيره. الدنيا بتسوي عند الله شيئا يعطيها لاعدائه واوليائه. يعطيها لمن احب ولمن لا  
يحب ولا يعطي الدين والهدى والتقى قالوا يا ليتنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. قال الذي عنده علم قال الذين اوتوا العلم  
ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل - [00:22:53](#)

عمل صالحا لما تصلي لها ركعتين لله احسن من كل اموال جعفر مثل ما قال النبي ركعتا الفجر يعني السنة خير من الدنيا وما فيها واذا  
كانت السنة خير من الدين ركعتين السنة خير من الذنب ما بالك بالفرض - [00:23:15](#)

والنبي يقول في حديث قدسي يقول الله تعالى وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي  
بالتواضع حتى احبه. فاذا احببت كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها. ولئن  
سألني لاعطينه. ولئن - [00:23:33](#)

استنصرني لانصرنه ولئن استعاذ بي لاعيذنه. يعني كون كانه ملك كريم بعين رب العالمين فربنا يقول انا ما امرتكم بالقتال بالقتال الا  
لتشريفكم بهذه المنزلة وانا قادر ان امحق الكافرين بدون حرب. لما امرهم بالقتال في صورة محمد عليه الصلاة والسلام - [00:23:53](#)

فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب في سورة محمد اللي تسمى سورة القتال وتسمى سورة محمد عليه  
الصلاة والسلام. لان فيها ذكر محمد وفيها ذكر القتال - [00:24:21](#)

يقول اذا اذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اسخنتموه يعني املاؤهم جراحة واسرا. جراحة وتعذيبا فشدوا الوثاق. يسروا  
بعضهم خذوا بعضهم اثر جيدهم جيدهم وارشدهم وكتفوههم فاما منا بعده واما فداء. حتى تضع الحرب اوزارها. ذلك يقول ربنا  
انا فعلت ولو يشاء الله لانتصر منه - [00:24:33](#)

بدون قتال وبدون اي شيء بدون اي قتال هو قادر ان يمحقهم بدون ذلك ولكن ليبلو بعضكم ببعض قتلوا في سبيل الله فلن يضل



اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة - 00:25:04

لهم. عرفها تحتل معنيين كل واحد منهم صحيح عن رفع ما لها بالعرف بالعرف وهو الطيب يعني طيبها لهم جعلها مسك وزعفران كافور جميع انواع المسك اللي ما يخطر على بال الناس ان يشموهم في الدنيا طبعاً. لاني قلت لكم - 00:25:27  
اني لو ان امرأة واحدة من اهل من اهل المسلمين اهل الجنة. وهي في السماوات نزلت الى اهل الارض. يقول النبي محافز على صلى الله عليه وسلم لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاعت ما بين السماء والارض ولملأته ريحا يعني طيباً ومسكاً -

00:25:45

تملى الدنيا من الشرق والغرب من امريكا الى روسيا واللي وراها ومن نصير والدنيا كلها دي بقيد امرأة واحدة وهي في السماوات. لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاعت ما بين السماء والارض ولملأته ريح يعني طيباً ومسكاً ولا نصيفها. الغطفة او الطرحة او - 00:26:05

شيلة او الخمار اللي تحطه على راسها خير من الدنيا وما فيها. واذا كان قلت لك اكثر اذا كان الخمار خير من الدنيا وما فيها فما بالك بصاحبة الخمار اذا كانت اذا كان خمارها اللي تحط على راسها افضل من الدنيا وما فيها واحب من الدنيا وما فيها واجمل فما بالك

00:26:25 -

باللي مخمورة بالخمار باللي تحت الخمار. وش تبي تسوي؟ ما لها حد مال حور مقصورات في الخيام كان هم من الياقوت والمرجع فيقول ربنا تبارك وتعالى يقاتلهم يعذبهم الله بايديكم. يعني كلمة بيعذبوا بايديكم يعني انا ما انا محتاج. انما علشان ايديكم هذه اللي

00:26:47 -

السيف وهي عندما الانسان ما يحمل السيف ما هو بضروري انه يقتله. قد يحمل السيف فيقتل قبل ما يقتل. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم كما يأتي في هذه السورة المباركة بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله قراءة السبعة فيقتل - 00:27:09  
ويقتلون وقرأ في غير السبعة فيقتلون ويقتلون. وقالوا العلم كيف اذا قتلوا وليقتل بعد ما ما يقتل فيقتلون ويقتلون؟ قالوا لا المقصود منها على القراءة الشاذة هذي انه يقتلون يعني يجمعون بين انهم يقتلون وبانهم يقتلون. يعني يقتل منهم جماعة ويقتل -

00:27:29

وجماعة يقتلون منه يقتلون وقد يقتل ويقتل يضرب بسيفه وفي نفس الوقت العدو يضرب بالسيف ويموتوا الاثنين هذا الى الجنة وهذا الى النار هذا في علي ابن ابي طالب وحز ابن عبد المطلب - 00:27:51

وعبيدة او ابو عبيدة ابن الحارث لما قام عتبة ابن ربيعة والشيخ ابن ربيعة يوم بدر والوليد ابن عتبة وقالوا اخرج لنا يا محمد من يبارزنا فخرج لهم شباب من الانصار قالوا من انتم يا ابناء يا اخوانا من اين انتم؟ قالوا احنا من الانصار قالوا والله احنا ما نبيكم انتم -

00:28:08

احنا ما نبي الا ابناء جلدتنا وابناء عممتنا فنأدى النبي محمد من احب احبابه اليه علي ابن ابي طالب ومن احب احبابي اليه ومن احب احبابه اليه حمزة ابن عبد المطلب - 00:28:30

النبي صلى الله عليه وسلم وسيد الشهداء سيأمرهم بالمبارزة فيقولوا من انتم؟ يقول علي انا علي ابن ابي طالب وحدي يقول انا حمزة ابن عبد المطلب وهذا يقول انا ابو علي الحاج ابن علي ابن المطلب - 00:28:48

اكفاً قرار احنا خلاص وما هي الا لحظات حتى علي يطير الخصم اللي قدام. وهذا يطير الخصم اللي قدامه وتختلف ضربتان. ضربتان من الوليد ابن عتبة مع ابو عبيدة ابن الحارث هذا يضربه يطحيه على الارض وها في الوقت نفسه كان يضرب الثاني ويطحيه على

الارض فيسارعان - 00:29:01

يجهزان علي علي وحمزة على عدو الله الوليد بن عتبة بن ربيعة يكملوا عليه يقتلونه ويحملون ابا عبيدة الى النبي محمد وبه نفس ويجربوه من النبي فيفرش له النبي قدمه - 00:29:27

ويحط قدمه يحط آآ صدغه خده وفي سكرات الموت على قدم النبي محمد ثم يقول يا نبي الله ليت ابا طالب كان حياً كان ودن ابو

عندما كان يقول ومسلمه لما قالت كويس سلموا لنا يقولوا لابو طالب سلم لنا محمد عشان نقتله ونسلم لك اجمل ولد من قریش يكون عندك قال لي لا عجباً لكم. يقول ابو طالب يا عجباً لكم. اسلمكم ابني تقتلوه. وتسلمون لي ولدكم اغزوه واربيه لكم وكبروا لكم -

ويقول لي القصيدة الطويلة الجميلة العظيمة اللي يقولها ابو طالب ويقول فيها ونسلمه. يعني ولا تسلم محمد. هذا من اللي فيه الا ان لا محذوفة للعلم بها ونسلمه يعني ولا نسلمه حتى نصرع حوله. هذا يقول يعني انا صرت صريح ولك الحين. ونسلم - [00:30:31](#) حتى نصرع حوله حتى نصرع حوله ونذهل عن ابائنا او نذهل عن ابائنا والحال عن نسوانا وعيالنا خلص ما له الا احنا بفكر عيالنا ولا فكر نسوانا. اللي محارمنا واعراضنا وعيالنا ما احنا مشغولين بهم احنا مشغولين بك انت. ندافع عن - [00:30:51](#)

مسلمه حتى نسرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل وينهض قوم في الحديد اليكم نهوض الرواية يعني الجمال اللي تحمل الماء الجرب اللي عليها الرواية وينهض قوم في الحديد اليكم نهوض الرواية تحت ذات الصلاصل - 00:31:11

هذا فينزل الله في ينزل الله عز وجل في هؤلاء الثلاثة الصالحين وهؤلاء الثلاثة الملعين ينزل الله في الثلاثة الملائين عتبة ابن والوليد ابن عتبة هشيبة ابن ربيعة وينزل في الثلاثة الصالحين في - 00:31:31

في حمزة وعلي وابي عبيدة ابن الحارث ينزل فيق هذان خصمان اغتصبوا في ربهم خصمان اختصموا في ربهم. فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم. الماء اللي انقطع من - 00:31:51

يسهر بهما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد. كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات. على والذين معه جنات تجري من تحتها الانهار. يحلون فيها من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير

وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد فربنا يا اما يأمرنا بالقتال تشرفنا به. قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم. هذا كلمة بايديكم يعني لتناولوا فضل المجاهدين ولى الحقيقة اذهاق ارواحهم هي بيد الله وحده. قد تضربه بالسيف ولا يموت - [00:32:31](#) قد تضربه بالسيف ولا يموت وقد ترميه بالرصاص ويعيش سنوات طويلة وانت تموت قبله الرامي يموت قبل المرمى قد يكون فالله سبحانه عشان يشرف المؤمنين بشرف انهم جاهدوا فى سبيله يأمرهم بالقتال. قاتلوهم هذه البشارة الاولى يعذبهم الله ده بعدين -

اكيد من من العزيز المقتر من المليك المقتر العزيز المقتر منه بانه يعذبه ومين اللي يتولى تعذيب ايديكم انتم ايها المسلمون  
اللى كانوا يهينكم ويذلكم فى القبر اللى فى الجاهلية - 00:33:16

يعذبهم الله بايديكم. مش التعذيب باي طريقة بالقتل والجراحة تقتلون منهم وتجرحون منهم تصيبون بعضهم بالقتل وبعضهم بالجراح هذا عذاب وعذاب اخر عذاب اللي يشوفونه قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم هذه البشارة الاولى. ويخزهم - 00:33:33

يذلهم ذلاً لا نظير له ويفضحهم فضيحة لا نظير لها يعذبهم الله ويخزهم يجهرهم. وبالإسراء أيضاً إذا كان الواحد منهم كان يمشي قبل المعركة كأنه كأنه جبل جليل هايج كأنه كأنه جبل هايج ولما أخذ أسير صار ما يقدر يرفع رأسه من الذل والمهانة يطأطأ - **00:33:56**

راسه ما يقدر يرفعها والعرب هم يعتبرون في هذا الباب من من اشد عباد الله يحسون بالذل ما لا يحس به بقية الامم. طبيعته فبعتم  
التعالى والافتخار فاذا ذل الواحد منهم انكسر انكسارا لا نظير له - 00:34:23

يعني بعض الامم يمكن تلاقي الفرق قريب بين حاله وفي الذل وحاله في العز. الا اصحاب محمد الا اصحاب محمد اذا انتصروا لا تجدهم يفخرون بالانتصار انما تجدم شاكرين حامدين ساجدين ممجدين لرب السماوات والارض - 00:34:45

حتى لو كسروا بمعنى جرح الواحد منهم بمعنى جري او حصلت المعركة عليهم وحصلت عليهم هزيمة لا يخلعون لا يخلعون مثل ما قال كعب ابن زهير لا ليسوا مفاريجا ليسوا لما يقول في فتية من قريش - 00:35:08

قال قائلهم يعنى المهاجرين فى فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا يعنى هاجروا الى مكة زالوا يعنى هاجروا فما

زال ولا عند اللقاء. فما زال انكاس - 00:35:31

النجم اللي دايمًا يخزى راسه. زالوا فما زال انكاس ولا ولا زالكات ولا عند اللقاء ولا ميل معاذن ماشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرض السود التنايل هو قصده يلمح بكم بالانصار ويسبوه - 00:35:50

شوية. لانه لما جاء تائبًا الى الله ما درى به الانصار. والنبي كان قال اقتلوا كعب ابن زهير. متى وجدتموه ولو كان باستار الكعبة لما فتح مكة قال اذا جيت كعب ابن زيد اقتلوه ولو كان متعلقًا باستار الكعبة - 00:36:13

فلما هرب بعد فتح مكة كل ما يروح لقبيلة تقول لن يجيرك من محمد. ما نقدر نجيرك من محمد كل قبيلة من جميع العرب اذا جاها كعب زهير لانه كان دائمًا لما ارسل اخاه بوجير الى المدينة عندما ظهر النبي وهاجر النبي الى المدينة ارسله كعب بن زيد - 00:36:33  
السلمي ارسل اخوه بجهير وقال له راحت لي خبر هذا الذي يدعي انه نبي. فعندما وصل جبير الى مدينة ورأى النبي اسلم في الحال وكتب اله كانوا كلهم اهل شعر. بوجير شاعر وكعب شاعر وابوهم زهير شاعر. وكل عيالهم شعرا وكل نسوانهم - 00:36:51  
شعراء ويكفي من نسائم الخنساء التي كان يعجب النبي محمد بشعرها صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه ان اذا قص القصيدة قدام النبي محمد يقول هيه يا اخو ناس. يعني زيديني يا خناس من هذا الشعر - 00:37:10

وكم سعره اشد من السيف على الناس ويرسل القصائد في هجاء المسلمين وسب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كافر ولما ضاقت به السبل بعد فتح مكة ارسل لـ اخوه ايش يسوي؟ اخوه المسلم قال له ما في. الاسلام يجب ما كان قبله. ان اتيت محمدا مسلما - 00:37:24

انهب الله كل ما كان عليك من امر الجاهلية الاسلامي يمسح ويغسل كل اوظار الجاهل يعني لو كان مرتكب الكافر كل جرائم الدنيا وتب الى الله واسلم ما ان مسح مسحاً - 00:37:49

ما صار عليه اي شيء كما قال التوبة تجب ما كان قبلها الاسلام يجب ما كان قبله والهجرة تجب ما كان قبلها والحج ما كان قبله والتوبة تجب ما كان قبلها - 00:38:07

والتائب من الذنب كمن لا ذنب له فكان يرسل القصائد لجبير يقول له فمن مبلغ عني بجيرا رسالة على اي دين انت منزل ذلك على خلق لم تلف اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه اخا لك سقاك ابو - 00:38:21

سيب بقى ابو بكر سقاك ابو بكر بكأس روية وانهلك المأمون منها وعلك. هو يقول فيها المأمور المأمور وعلق ولكن بعدين صار يصلحها يقول المأموم. فلما جاء قال له اتعال اسلم يسلمك الله ولا يجيك اي شر - 00:38:42

فجاء فيما سمعت انه سأل عن احلم اصحاب النبي قيل له ابو بكر فجاء اليه وعرفه ان هو كعب ابن زياد فرحب به انه جاء تائبًا مسلما وفرح ودخل به المسجد والنبي في المسجد. ومعه الانصار والمهاجرين. فلما كعب بن زهير تكلم آآ ابو بكر - 00:39:01

وقال هذا رجل جاء تائبًا مسلما فرح به المسلمون هم يعرفون مين هذا؟ في مجرد وهو متلثم بمجرد ما فرحوا باظهروا الفرع كشف عن وجهه بمجرد ما عرفوا ان كعب جامد انصار كل واحد منهم يبدأ بقتله - 00:39:21

كل واحد من الحاضرين ودنه هو اللي يقتله الاول فهبطهم رسول الله وسكن المهاجرون. وفي الحلقة اقل قصيدة المشهورة العاصمة هذي اللي كل الدنيا يفرحون بها بانث سعاد وقلبي اليوم مكبول متيم اثرها على ميزة مقبول. وما غداها وما سعاد غداة البين اذ برزوا الا غنوا. غرض الطرح مفعول الى ان يقول ويلم - 00:39:41

كل ويحمها قلة لو انها صدقت في وعدها ولو ان النصح مقبول كانت مواعيد عرقوب لها مثلا عرقوب جدي واحد من الانصار هذا بدء. بدء لمز الانصار. عرقوب جد واحد من الانصار. وكان وعد واحد يعطيه ثمر نخلته. قال له عندي - 00:40:04

ثمر النخلة هذي هدية مني لك فلما قبل النخل ما ينبتش. ولسه ما حتى ما صار بص ولسه توه. فلما بدا اللون بدا الراجل يجيه متى تعطيني قل بعدين بعدين بعدين سم قام صاحب النخلة وجدها بالليل وجه الرجل لقاها مجدودة وضاع عليه - 00:40:24  
فهو يقول كانت مواعيد عرقوب لها مثلا. شف فصاحة العرب كانت مواعيد عشان يطحن على الانصاف بدون ما يجهى صراحة. كانت مواعيد قوبل لها مثلا ومواعيده الا الباطيل ويحمها خلة ويلمها خلة لو انها صدقت في وعدها ولو ان النصح مقبول ثم يقول نبأت



ان رسول الله - 00:40:43

وعدني والعفو عند رسول الله مأمول لا تأخذني باقوال باقوال الوشاة ولم اذنب يبي يتوب وقد كثرت فيا الاقاويل ثم يبين انهم لو حملوه الى سيف الى اسد لو انهم - 00:41:03

الو الى اسد من من عسير لها محلات معروفة بالاسود. لو انهم وصلوا به اليه وقدموه ما كان ترتعد فرائضه كما ترتعد فرائسه من محمد صلى الله عليه وسلم ثم يقول في فتية من قريش يبي يمدح المهاجرين. في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زول يعني - 00:41:23

زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل يمشون مشي الجمال هذا حصل هذا وصفهم هينسوننا مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرض السود التنابيل يعني هذا طبعاً يلزم بالانصار. فلما انتهى من قصيدته قال المهاجرون يا كعب ما مدحتنا - 00:41:50

مع المدح العجيب العظيم اللي مدحهم بهذا قالوا يا كعب ما مدحتنا قال مدحتكم قالوا لا يمدح المهاجرين من ذم الانصار. شف احنا من فضل الله علينا نحب المهاجرين كلهم - 00:42:21

ونحب الانصار كلهم ونحب جميع اصحاب محمد. لا نبغض واحد لا من المهاجرين ولا نبغض واحد من الانصار. وكلهم اعزوا علينا من ابائنا وامهاتنا واولادنا واموالنا وجميع ما في دنيانا. اصحاب محمد جميعا وتجد ناس يتمسحون في الاسلام ويلعنون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي بعضهم يلعن ده وبعضهم يلعن - 00:42:36

ويدعون انهم مسلمون ويلعنون اذكر المهاجرين بكلمة واحدة جميعهم قالوا ما مدحتنا يا كعب قال مدحتكم. قالوا لا يمدح المهاجرين من ذم الانصار. اللي يذم يا اخوانا ما مدحتنا تبي تمدحنا امدح يا اخوانا في عمل قصيدة عصماء رائعة في مدح الانصار - 00:42:56  
بدأ قصيدة عصماء في مدح الانصار رضي الله عنه. هذا لكن انا الشاهد في في ذكر القصيدة انه قال لا يفرحون لا يفرحون اذا نالت رماحهم قوما. وليسوا مجازي عن اذا نيلوا - 00:43:19

اذا اذا هزموا لا تجدهم صابرين على ما اصابهم. صابرين على ما محتسبين عند الله ما جاءه ما يذلون لكن اعداء الله من الكفار ذل. ما بعده ذل. ولذلك يقول يعني في الدنيا. ولذلك يقول قاتلوهم يعذبهم الله بايدك - 00:43:41

وهم اهل الخزي والثالثة وينصركم عليهم. هذا طبعاً منى من مما يتمناه كل مسلم ادي ثلاثة ويشفي صدور قوم مؤمنين ما بهم مرض امال شفها من ايش من الام النفس - 00:44:03

التي كانت تصيبهم من وجود الكفار يترعون ويمرحون في نعمة الله وهم فيه كافرون يسرعون ويمرحون ويفرحون بما هم فيه من الدنيا ويغيظون بها المؤمنين فجاء اذا قاتلتموه صرتم انتم الاعزة وهم الاذلة. وصرتوا انتم المرفوعين وهم المهزومين. وصرت - 00:44:31

انتم الكرام هم الاذلاء وينصركم عليهم ويشفص الرابعة ويشفي صدور قوم مؤمنين. يعني يريح قلوبهم الانسان يستريح اذا رأى عدوه الذي كاد الذي كان يشرع السيف من لحظات ليقتله يريد اطفاء نور الله يريد اطفاء نور الله. يفرح ان الله نصره واذله. فيطيب قلبه. هذا معنى الشفاء ما بها مرض - 00:44:56

وعنترة يقول عنترة يقول عنترة يقول في شعره طبعاً اشعار الجاهلية تعتبر امثلة ان كان اعطوا حكمة كما جاء في الاثر ان من الشعر لحكمة. ان من البيان لسحرا وان من - 00:45:31

شعر الحكمة فيقول عنترة ولقد شفى نفسي عنترة ولقد شفا نفسي واذهب سقمها وقول الفوارس ويك عنترة تقبلي لما قالوا لي تعال وبين عنترة؟ هم في شدة الحر يقول خلاص. صدي صار في غاية الفرح والسرور. وشفى نفسي انهم نادوني في الحرب. لانه - 00:45:45

يدلون على انه اسود وحتى ابوه ما كان راضي عنه ابوه يقول كيف جا لي الولد الاسود ده امه طبعاً يعني جارية. امه كانت جارية. فيقول ولقد شفى نفسي واذهب - 00:46:12

فسق مع قيل الفوارس وي ابطال. ويك عنتره تقبلي. تعال لنا يا عنتره عشان تدفع عنا شروط سيوف اعدائنا ورماحهم فقوله ويشفي صدور قوم مؤمنين يعني دي قلوبهم ويطمئن خواطرهم ويخلي رؤوسهم تستريح ويذهب غيظ قلوبهم - [00:46:24](#)

لان كان الواحد منهم يكاد ناراً على اعداء الله فاذا وصل الى حالة اذلال اعداء الله ذهب الغيظ من قلبه بعض المفسرين يقول لا يقول له هذا لم لاهل مكة اللي كانوا يذلون المسلمين في مكة. طب اهل مكة اهل مكة عند نزول ايدي مسلمين - [00:46:47](#)

مسلمين وهم يقاتلون مع المسلمين ويحاربون مع المسلمين من اصحاب محمد اذا صاروا صحابة بعد الاسلام. بعد الفتح صاروا صحابة وصاروا مثلهم وخطاء لهم كما قال فان واقاموا الصلاة في اخر اية من الايات هذه فان تابوا اقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين - [00:47:14](#)

فمن العجيب ان بعض الممثلين يقول واذا غاض قلوبهم ويشفي صدور قومهم يعني من اهل مكة والكفار اهل مكة اسلموا يا شيخ راحوا من زمان خلاص يقاتلوا ولا اما عادوا يقاتلون وانما يقاتلون اعداء الله. مع اولياء الله - [00:47:35](#)

ويتوب الله على من يشاء. شفت عشان تعرف كل الايات من اول السورة كم ذكرت التوبة كم ذكرت التوبة من اول ما قرينا واحنا يعني في الاية الثالثة عشرة او الرابع عشرة او الخامس عشر الان من سورة التوبة ذكرت كلمة التوبة فيها مرات - [00:47:51](#)

كله يزين الايات. يزين الايات. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. فان تابوا اقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين فاذا انسلخ الشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم واخذوهم واحصوهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة خلوا سبيلهم - [00:48:09](#)

فان تابوا واقاموا الصلاة فخرجوا. وهنا بعد الامر ده اعملوا فيهم وسواوا فيهم وساواوا فيهم. ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم. ليقول عالمي كله ان باب توبة الرب ان باب التوبة الى الرب مفتوح - [00:48:29](#)

لم تغلق باب التوبة وانما يغلق باب التوبة اذا طلعت الشمس من مغربها عندما تطلع الشمس من مغربها في اخر الزمان وينعكس مثير الزمان. وتجلب الواضع تجلب الواضع وبدل الشمس ما تيجي من المشرق - [00:48:45](#)

اللي سيرها من اول الزمان الى ذلك اليوم سيرها من المشرق الى المغرب يسيرها من المغرب الى المشرق ولا يعجز شيء بيده هو بيده هي الشمس لحالها تقدر تدور الاف السنين بهذا الوصف لا تختلي ولا دقيقة واحدة ولا لحظة واحدة لن يبقى فيها. من اللي مديها بالطاقة؟ من اللي يحط لها - [00:49:03](#)

الزين والزيت وزود ديزل مين اللي يحط لها ذا عشان تقوم؟ ما بيحط لها احد. بامرهم وبقدرته تكون وتسير بهذا النظام الدقيق العجيب الغريب. وتكون لجميع اهل الارض سراج واحد يضيء لاهل الارض. والقبر يجعله نور ويجعله منازل لا تعرف عدد السنين عدد سنين وحساب. ايات الله - [00:49:22](#)

ايات لله عز وجل. فاذا طلعت الشمس تقريبا قفل باب التوبة. اما قبل ما تطلع اي كافر اذا قال تبت يقول الرب لبيك يا عبدي وكأنه ما ارتكب جريمة قط - [00:49:45](#)

فالتائب من الذنب خصوصا التوبة النصوح. النبي ربنا يقول للمسلمين. يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا والنصوح اصله من العسل الخالص اللي ما في غش اذا كان الشيء صافي - [00:49:59](#)

خالص من جميع الاودار والاداس والانجاس والغش واي حثالة واي ثقل ما فيه هذا يسمى نصوح. فالتوبة النصوح اللي انت تحس بالالم على ما ارتكبت من جريمة ومعصية وتحس وتبكي مثل ما يقول لديك ما تقول تعست ليلة تعست لبعض الناس يتلذذ بالجريمة يزني ويفرح بانه زنى - [00:50:17](#)

ويتمنى اني ما ينقطع عن ويشرب الخمر ويتمنى ان ما ينقطعان ويسرق ويتمنى ان ما ينقطعان ويعمل الفجور والعهور ما ينقطع لكن اللي بخير اللي الله يريد بخير. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا - [00:50:45](#)

والمؤمن ما يصبر على المعصية دهرا طويلا وما دام يتوب في قوله فاولئك وثم يتوبون من قريب يعني قبل الغرغرة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم قبل الغرغرة. ما دام ما غرغر وقال تبت اليك يا رب يقبله الله عز وجل وكأنه من قريب. ما تاب من بعد

حتى لو كان بينه وبين المعصية سنتين وعشر سنين وخمستاشر سنة. لكن المؤمن اللي الله يشرح صدره. اذا قدر ويلعب عليه

الشيطان واركتب جريمة ووقع في الخطيئة يبكي على خطيئته - 00:51:25

يبكي على خطيئته يقول يا ليت امني لم تلدني. يا ليتني مت قبل هذا وكنت لستا منسيا. ليتني مت قبل هذا. ويقول واحد منهم تعشت ليلة عصيتك فيها؟ كيف لا استحي وانت الرقيب؟ تعست ليلة عصيتك فيها كيف لا استحي وانت الرقيب؟ قربنا - 00:51:38 باب التوبة. فيختم الايات اللي فيها الامر بالقتال وبشارة المؤمنين بان باب التوبة مفتوح كأنك بين الكفار. ليش تحتاجون للسيف؟ وليش تحتاجون للحرب والدار؟ اقبلوا على الله يقبل الله عليكم. من تقرب الي شبرا تقرب اليه ذراعا. ومن تقرب الي ذراعا تقرب اليه - 00:51:58

ومن اتى ليمشي اتيته هرولة. فالله سبحانه الغني الكبير المتعال القادر المقتدر. الذي بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه. وله المثل اله في السماوات والارض. اذا انت يا عبد يا ضعيف. مع ان الواحد منا لو واحد اساء اليه مرة - 00:52:20 كان ما هو بالسهل انها تطلع من قلبه يعني لو واحد سبني مرة في الدار يمكن كل ما اشوفه اذكر سبت يمكن لها عشرين سنة او ثلاثين سنة او اربعين سنة - 00:52:40

يمكن لو واحد اذاني شيئا يمكن بعد عشرين سنة وثلاثين سنة الناس ضعيفة. لو كانت نفسي قوية ومثل ما قال ربنا ولا تستوي الحسنات ولا السيئة. ادفع بالتي يا سيدي السام الاسلام. جاء بتعاليم لا توجد في غير تعاليم الاسلام - 00:52:52 لا توجد في غير تعاليم هذه كتب النصارى بايديهم عامة تقريبا وهذه كتب اليهود بايديهم وجربنا فيها اكثر اصول كتبنا وهذه كتب المجوس والذين اشركوا وهذه كتب الملاحدة الشيعيين وغيرهم. هذه كتبهم موجودة لن تجد البتة - 00:53:12 يعني انا ضربت مثلا في مقام واحد في قوله تبارك وتعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة يعني هل معقول ان الحسنة تعادل السيئة؟ عند عاقل من العقلاء؟ يعني سرقة اموال الناس - 00:53:35

تعادل انك تتفضل على الناس وتعقل الناس اموال اموالك؟ ما يتعادلان هل يستوي الذين الذين هل يستوي الذين الذين والمفسدين في الارض؟ ما يستوي الفاجر مع الصالحين وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. يعني من غير من غير نتيجة ومن غير ثمرة. ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار - 00:53:55

نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض. ام نجعل المتقين كالفجار؟ لا يمكن ابدًا يستون. لا يمكن ابدًا يستون قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبر ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب - 00:54:19

ثلاث مقامات في كتاب الله لا توجد في حتى في السنة ما هي موجودة ولا توجد في غير القرآن ولا توجد عند اي امة من الامم المقام الاول في اول سورة في اخر سورة الاعراف. الصفحة الاخيرة من سورة الاعراف - 00:54:36

خذ العفو. الله يأمر الحبيب محمد والامر للنبي محمد امر لجميع المؤمنين. الامر للنبي محمد امر لجميع المؤمنين في المعاملة. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين هذا هذا الاسلوب عمركم سمعته عند غيرنا ابدًا - 00:54:57

عمركم سمعتموه في كتاب يقرأ في اي اذاعة من اذاعات الدنيا غير اذاعات المسلمين؟ ابدًا. خذ العفو يعني استعمل العفو دايمًا خلي العفو هو رصيدك اللي قدامك وامر بالمعروف امر بالمعروف والخير والبر للناس - 00:55:16

واعرض عن الجاهلين ما اعرض عنهم يعني يعطوهم ظهرك وروح لا. يعني لو اذك لو اذك لا تؤذي نفسك باذاهم يعني لا كأنهم ما قالوا مررت على السفينة يعني في معنى كلامه ولقد امر على يعني يسبني ييأس يعني - 00:55:33

كان يريد ان يقول كاني انا ما سمعته كاني ما سمعته. اذا قال كلمة تسؤني كاني ما سمعتها بس هذا يحتاج لي واحد ما كل الناس يقدرون عليه يقول خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. طبعًا يجي الشيطان يملئ الراس كيف يقول لي الكلمة دي؟ كيف - 00:55:57

ويبدأ يكبرها ويطلب عشان تقوم المعركة وتصير الحرب بين الناس فيقول ربنا خذ العفو واعرض عن الجاهلين. واما ينزغناك من

الشیطان نزع فاستعذ بالله. واحد من الصحابة الاقرع بن حابس او الاقرع - 00:56:18

يقول لي ولد اخوه وكان ولد اخوه من المؤمنين المتدينين من من اللي يقربهم عمر اللي يقربه عمر بن الخطاب لمجلسه كان يقرب كل الناس بدأ يقربهم في مجلسه رضي الله عنه - 00:56:42

فجالي الاجر عليه ولد اخويا يا ابن اخي خد لي وجهي عند الامير انت يا وجهه عند الامير خذي وجه ودي اسلم عليه هو قبله واتكلم معه قال له قال له تفضل. وقال لي عمر ودخله. فلما دخل جه يا ابن الخطاب - 00:56:57

لم تقسم بالسوية ولم تعدل في الرعية يحول بمجرد ما سمعها ابن الاخ قال والله يا امير المؤمنين ما علمت انه مبیت لك هالكلام دا ولكن الله يقول يقول له العبد الصالح ده لعمر والله يقول خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهل بمجرد ما سمع عمر ما كان -

00:57:13

يقول برد ما كأنه اوزي بكلمة واحدة واعرض عن الجيل واما لكن الشيطان ما يخلي قال واما ينزغك من الشيطان نزع هو اللي دائما يثير المعارك والحروب بين الناس. واما ينزغك من الشيطان نزع فاستعذ بالله. في سورة الاعراف انه سمیع علیم. ويقول -

00:57:34

في سورة اه حمیم السیدة ولا تستوي الحسنة ولا السيئة يعني معقول الحسن والسيئ يصير في ميزان واحد؟ متعادلات ما يكسبون. عند احد من الامرا حتى الشيوعيين والملاحدة والداريين ما يستوي عندهم اهل الخير مع اهل الشر - 00:57:56

ما يستوي عندهم ان يحسن الى الناس مما يسيء الى الناس ما يحتوي عندهم المسيء بالمحسن ولا تستوي الحسنات على السيئات.

ادفع بالتي هي احسن خلي الحسنة تغلب السيئة. فاذا الذي بينك وبينه عداوة - 00:58:14

كأنه ولي حمیم كأنه حبيبك من يوم ولدت ويحصل هذا الحب لكن الشيطان يقعد لك. واما ينزغ هناك في الآية ايضا. واما ينزغك من

الشیطان نزع فاستعذ بالله. انه هو - 00:58:31

السمیع العليم ان ابننا متشابه من المتشابه المثاني. هذاك يقول بالله انه سمیع علیم. وهنا يقول واما ينزغك من الشيطان فاستعذ

بالله انه هو السميع العليم ويقول في سورة المؤمنون - 00:58:50

وقل ربي اما تريني ما يوعدون يعني الكفار ان اهلكتهم ربي فلا تجعلني في القوم الظالمين الله يقول للنبي محمد قل كده. قل يا رب

ان عجبت عبادك الظالمين لا تؤاخذني بمعاصيهم. لا تؤاخذنا - 00:59:08

يا رب بما فعل السفهاء منا. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأ. ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. يقول وقل ربي رب فلا تجعلني في

القوم الظالمين. وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون. اسمع - 00:59:23

ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون. معجز كلام

معجز ثلاث مقامات الاول في الجزء التاسع من القرآن. والثانية في الجزء السادس عشر من القرآن. السادس عشر من - 00:59:41

عشر من القرآن. السابع عشر حتى الثامن عشر كمان النواة السابع عشر. للسابع عشر. في الجزء السادس عشر من القرآن. والاخيرة

في في قبل الجزء السابع والعشرين من القرآن. ما بينها وبين الجزء سبعة وعشرين الا نصف صفحة - 01:00:08

يعني شف في المقامات المتباعدة وكل نسق واحد تدعو الى خلق عال مرتفع سام بس يقول احذر عدوك الشيطان لانه لا يريد ان

تتولد يقول ربنا في سورة اه ذاته في سورة - 01:00:27

وما يلقاها هذه الخصلة الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم واما ينزغك من الشيطان نزع فاستعذ بالله انه السماعي. هنا

يختم الله آيات اللي امن فيها بالقتال. وبشائر خمسة للمؤمنين يقول ويتوب الله على من يشاء. والله - 01:00:42

حكيم ما تخفى عليه خافية. ويضع كل امر في نصابه. وكل موضع في موضعه الذي لا يليق الا به ثم يقول ام حسبتم ان تتركوا ينتقل

والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - 01:01:03

اله واصحابه اجمعين هذا سائل يسأل يقول اديت الحج مكترم بالعمرة بدون فج نعلم ان علي فدا وقد حضرت الان لاعرف ما هو

الواجب. والعلم هذا من تسع سنوات يصوم عشر تيام - 01:01:23

تصوم عشرة ايام او يرسل آآ هل يذبح في الحرم هل كان من فعل النبي صلى الله عليه وسلم او احد من صحابته هل كان من فعل النبي صلى الله عليه وسلم او احد صحابته رضوان الله عليهم او احد من التابعين الخروج للدعوة الى الله مع تحديد - [01:01:44](#)

عد الايام بثلاث او سبعة او اربعين يوما وهل الدعوة يقوم اي احد انطلقا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية حديث لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم وما حكم من يفعل ذلك - [01:02:05](#)

هذا طبعا اشقانا هذا السؤال. يعني يمكن في هذه السنة يمكن حوالي عشرين او ثلاثين مرة. وجاء في ايام متتابعة ونحن نعرف المراد من هؤلاء طبعا في ناس معروفين اظن لاکثر طلبة العلم - [01:02:22](#)

انا اكره في درسي ان اسمي شخصا او اسمي حزبا معينيا مع بغضه للحزب والتنافرات لان الله يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واهلك الناس اختلافهم واحزابهم وتشيعهم والناس يكفيهم كتاب الله وسنة رسوله - [01:02:43](#)

يدرسون في الكليات والجامعات وفي المساجد. ما يحتاجون ان كل جماعة هذا كذا هذا خلفي هذا سلفي هذا صوفي هذا مجدي هذا مدري ايش هذا ايش هذه كلها تضييع لدين الاسلام - [01:03:05](#)

لكن الجماعة اللي خصوا انفسهم واعرفهم من سنوات طوال يعني ما هو ثلاثين يمكن انا اذكر تسعة تسعة وسبعين هجرية. مدرس في كلية الشريعة في الرياض. وجانا جماعة منهم دخلوا مسجد الشيخ محمد - [01:03:19](#)

ابني ابراهيم اللي كان مفتي مفتي الاكبر وطلبوا من الحاضرين انهم يخرجون معهم الى الدرعية مهاجرين لمدة ساعتين او ثلاث ساعات او اربع يخرجون يا قلبي يلا نهاجر وانتم هاجرون يروحوا الدرعية. الدرعية اللي على بعد صارت داخلية في الرياض الان - [01:03:36](#)

الدرعية صارت داخلية في الرياض الان. هي الذهاب الى الدرعية يعتبر مهاجر وتهاجر من دار الكفر الى دار الاسلام ولا من دار الاسلام لدار الاسلام؟ هو الهجرة الخروج من دار الكفر الى دار الاسلام - [01:03:58](#)

اما كونك تطلع من الرياض عشان تروح الدرعية وش سويت ويسموننا عشان يبلغونا واكثرهم لا يعرفون من كتاب الله الا القليل وانا لا ابالغ ان اكثرهم ما يعرف الفقه انما يصيد واحد قد يكون غنيا كبيرا او يعني شخصية ويتخذونه كأنه اه سراج قدامهم. هذا كان يهودي كان عنده مليار - [01:04:11](#)

واني لما دعيناه الى الاسلام في امريكا جاء اعطانا كل ماليتة وقال لنا وزعوه في الاذاعة في الاذاعات الان القصة هذي حدثني بها غير وتذاع في الاذاعات الاسلام لا يعرف هذا الطريق - [01:04:36](#)

الاسلام انا قلتها اكثر من مرة في وقت قريب ينبغي على كل مسلم ان يعتبر نفسه حادثا لدين الاسلام عالم ولا اللي ما هو يسمى لان ما في مسلم يبني يجهل فاتحة الكتاب - [01:04:51](#)

ولا يجهل قل هو الله احد وقل اعوز برب الفلق يعني اساس التوحيد هو اللي بيدخل الجنة. والمسلم اللي يدخل الجنة هو اللي جاب لا اله الا الله. ولا بد من تحقيق معناه. يعني لا يعتقد ان غير الله ينفع او يضر - [01:05:07](#)

يعتقد ان غير الله لا ينفع ولا يضر يؤمن بالله ويرضى بالله باسمائه وصفاته فاذا كان بس قصدك انك تجيبهم وتقول له اسلام اسلام. وشفنا احزاب كبار وصغار وطاروا شرقوا وغربوا واختفوا - [01:05:20](#)

وهؤلاء على على الاصل لو تسأل واحد منهم عن عقيدة عن التوحيد ما يكاد يعرفه جرب ما هي حكايات اما كون اللي انا السؤال اللي يقول اللي يقول هنا نطلع ارض اه يا ولدي لا النبي محمد - [01:05:37](#)

ولا واحد من اصحاب محمد على الاطلاق ولا واحد من التابعين على الاطلاق ما خرج عشان يروح يقعد برة عن بلده يومين او ثلاثة او اربعة او اربعين يوم الا اذا كان واحد مثلي يقول له والله القرية هذي ما فيها واعظ - [01:05:55](#)

ما فيها طالب علم انا بروح انا طالب علم والله جعل علي حق لهؤلاء وعندي قدرة اركب سيارتي واروح اصلي معهم وادعهم الى الله وارجع اما يروحون جماعة باسم حزب معين ما تدري عنهم وعن نواياهم. ما تدري عنهم وعن نواياهم يسدنا. اللي يسدنا لن يوم كانت البلاد الشيوعية - [01:06:13](#)



مغلقة كانت مفتوحة له الشيوعيين ما واحد منهم يذكر اسم الله لان المادة الاولى من نظام الشيوعيين لا اله والكون مادة ولما جا له مرة طلبه مرة في رؤية زمان على ان يروح وفد من هنا الى روسيا الى موسكو واشرت على وقتها اللي جاهم الخطاب - [01:06:33](#) لا تروحو. قالوا ليش ؟ قلت لاني اخاف اذا راح هالكبار اذا رحل كبار يطلعوا لهم اياه بيحبوا لهم اصل المؤمنين. يعني يا بيقولوا ان فتحنا المساجد. المساجد مغلقة. وصارت مع محل للخيل - [01:06:57](#)

امير المساجد ولا تفتح ابدا. ويا ويل من فتح ويا ويل من ذكر الله فلما قلت لهم اذا وصلتكم هناك يبي يفتح لكم المساجد. ويخلوا المسلمين الاولين اللي مختلفين اللي ما يقدرن يتكلمون - [01:07:12](#) ان رجعوا الى دين الاسلام وخصوصا لما جيتوهم يبي يفتحوا بمجرد ما تمشون من عندهم يعلقونهم في المشانق وهذا اللي كان واذكر لما قام تيتو في وصار صديق لواحد من رؤساء الدول العربية صداقة خاصة - [01:07:30](#)

صداقة خاصة. جاء جماعة من العلماء تسعطعشر او اربعة وعشرين واحد من علمائهم علماء اللي فيه غسلة ذي. اللي بالمستوى الهرسة. جملة الرئيس العربي ذا في الوقت اللي صديق لي تيتو وقالوا له هذا ظلمنا وهذا جا كذا ومنعنا من الاسلام. والدنيا يسمحوا لنا بالصلاة في المساجد - [01:07:52](#)

بل اكثروا هذا العدو هذا العام العربي قال لهم ابشروا وارسل لتويتو بمجرد ما وصلوا علقوهم على الاستار موتى ما عاشوا بعدها يوما واحد. قتلوهم كلهم. هذا في التاريخ يعني ما نبي نقترح من عندي. ادركناه وعاصرناه - [01:08:11](#)

ادركنا هذه الاخبار وعاصرناها. فهؤلاء حيل. فهذا اللي كان باب كل دول العالم مفتوح لهم. مفتوح لهم. تظن انهم على خير مية في ويدعون الله على بصيرة. يا اخي في بلاد المسلمين لو جماعة عندي قبر ينادون حولي وقلت لهم اتقوا الله. هذا لا ينفع لدرجة قاتلوك - [01:08:28](#)

وارض اسلامية في الاصل فما بالك بغير الارض الاسلام لو رحت عشان تدعو فيها. لنقيض مذهب اهل البلد. المادة الاولى من قانون الاتحاد السوفيتي لا اله اول كلمة لا اله والكون مادة - [01:08:48](#)

ادي اول كلمة ويروحو لهم ويجون يزمرونا. فهذه لا اعلم رسول الله ولا صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه رضي الله عنهم ولا التابعين لهم باحسان الى يوم هذا عنده دليل يجيب لي. اما ما ذكره من قوله بلغوا عني ولو اية وش في هذه؟ هذه فيها تخرج اربعة ايام عشان تبلغ اية. والله ما تبلغها لاي واحد - [01:09:06](#)

اي واحد ما هي عنده بلغها له خدت كلمة تبلغ وجعلت لك مذهب باسمها وحزب باسمها باسم بلغ هذه عشان تعمل لك حزب وجماعة لا يعلم نواياهم الا فاطر السماوات والارض. احسن انخرطوا في دين المسلمين مع المسلمين. وارضوا ما رضى المسلمين. صلوا الصلوات الخمس - [01:09:26](#)

وزكوا وحجوا وصوموا واعملوا اعمال الاسلام بس يكفيكم. والا لقيت واحد جاهل علمه سواء كان في البلد اللي انت فيها او في الجارية القريبة روح له اذا كنت تقدر تروح له هذا بس ما هو ضروري تكون حزب يا اخي. ما هو ضروري جماعة معينين شروهم على بعض وخيرهم على بعض - [01:09:49](#)

لاني ما ضر المسلمين الا الاحزاب والتشنجات. ما ضر المسلمين الا تفرقهم شيئا واحزابا. يوم المسلمين في الاندلس يدهم واحدة حاكم واحد وهم يذلون اوروبا. بمجرد ما صار كل قرية فيها ملك مثل ما قال اذا صغرت كاسم الحسين محلة على - [01:10:09](#) وعلى فيها يزيد يزيد. تركز في كل جرية ملك وفي كل مقاطعة ملك. وصارت بسبب هذا تفرقت كلمتهم واستطاع الافرنجة ان يأكلوه لا بلغوا عني ولا اي حاجة صحيح تبلغ كل ما تعلم من علم بلغه. ان درس في المسجد انا كنت من اهل التدريس والمسجد هذا بلاغ. اذا رحت مثلا جارية من - [01:10:29](#)

اذا شفت مسلم يعني حصل منه خطأ قدامك علمه قل له يا اخي اتق الله هذا لا يصح اذا شفتوا واحد يرتكب معصية يقول لا امر بالمعروف هذا معناه. امر بالمعروف واي معروف تأمر به تكون واثق من ان هذا معروف. وتنهى عن - [01:10:51](#) اذا كنت واثق ان هذا منكر هذا يرفعك عند الله درجات عليا عند الله عز وجل. اما كونك لا بد تكون في الحزب الفلاني او الحزب

الفلاني هادو اللي يكفرون ودول يكفرون احنا اللي فيا ودول احنا اللي فيا ودول احنا الاسلام عندنا وتقول لنا الاسلام عندنا هذا ما يعرفه ولا هو موجود في دين الاسلام ولو كان النبي - [01:11:08](#)

اللي حارب هؤلاء عليه الصلاة والسلام هذا يقول ليش ربنا يقول يعني مشكلته مشكلة السائل دا لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. كيف يكون الانسان مخيرا واختياره ليتم الا بمشيئة الله؟ هذا القدر - [01:11:28](#)  
هو ميزان ميزان الايمان بالله وضربت امثلة كثيرة هو لا يكون في الكون الا ما اراد الله وشاء الله. لكن لا يكلف الله نفسا الا وسعها حظ هذي في قلبك يا السائل - [01:11:51](#)

والسائل سؤال لان هذا ما يجي الا عن مرض. السؤال هذا ما جاء الا عن مرض في القلب ولتناقض كأنه والله اعلم. الصلاة على نبينا - [01:12:09](#)